

يوم عاشوراء .. ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)...

أكبر مصيبة وقعت على آل الرسول (ص) فاتخذها أعداء أهل البيت يوم فرج لهم

يصادف يوم العاشر من محرم الحرام يوم عاشوراء، ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه الأبرار في معركة كربلاء وبهذه المناسبة الاليمة نقدم التعازي لعموم المسلمين لاسيما لاتباع أهل البيت عليهم السلام ونستعرض بعض جوانب هذه الملحمة الخالدة.

إنها ملحمة كبرى تاريخية دارت رحاها على أرض كربلاء في اليوم العاشر من محرم سنة ٦١ للهجرة. سقط فيها مجموعة من الشهداء وعلى رأسهم الإمام الحسين بن علي (ع) مع ابنين له أحدهما رضيع، وكذلك إخوته وبنين إخوته وأبناء عمومته من بني هاشم، وعصبة من أصحابه، حين قرروا البقاء مع الحسين ومنازلة جيش يزيد بن معاوية بقيادة عمر بن سعد.

فواقعة عاشوراء من أشهر الحوادث المأساوية في التاريخ وأكثرها إثارة؛ وجرت فيها هتك الحرمات، فكانت لها انعكاسات وأصداء واسعة، وقد اعتنى شعبة أهل البيت منذ العصور القديمة وبإيعاز واهتمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام، بإحياء المناسبة على مدار السنة لاسيما خلال شهري محرم وصفر.

وقد تحول هذا اليوم عند الشيعة إلى يوم حزن، وعزاء على استشهاد الإمام الحسين (ع)، والذي يعدّ أكبر مصيبة وقعت على آل الرسول (ص)، فاتخذها أعداء أهل البيت يوم فرح لهم، واتخذته الشيعة مآتماً ومواساةً لآل الرسول يكون فيه الشهداء. يضاف إلى ذلك اهتمام الشيعة بجميع وقائع ذلك اليوم وما سبقه وما تلاه من الوقائع من تمثيل بأجساد الشهداء وحرق للخيام وأسر للنساء والأطفال.

بدأت حركة الإمام صباح العاشر من المحرم بإقامة صلاة الصبح جماعة. ثم نظّم صفوف قواته، وكانوا اثنين وثلاثين فارساً وأربعين رجلاً. فجعل زهير بن القين على يمينته، وجيب بن مظاهر على يسيرته، ودفع الراية إلى أخيه العباس بن علي . وأمر أصحابه أن يقرب بعضهم منهم من بعض وأن يدخلوا الأطناب بعضها في بعض وأن يكونوا بين البيوت فيستقبلون يقوم من وجه واحد. وأمر فآتي بقصب وحطب إلى مكان من ورائهم منخفض كأذنه ساقية وكانوا فحروه في ساعة من الليل فصار كالخندق ثم ألقوا فيه ذلك القصب والحطب وقالوا: «إذا غدوا فقاتلونا ألهيّنا فيه النار لثلاثا يأتونا من ورائنا ففعلوا».

تسجّل لنا المصادر التاريخية أنه لمّا استشهد أصحاب الإمام الحسين أخذ بنو هاشم بالخروج إلى المعركة وكان أول من طلب الخروج إلى الحرب علي بن الحسين المعروف بعلي الأكبر فأذن له أبوه مودعاً له بقوله: «اللهم اشهد على هؤلاء فانه قد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخُلُقاً و منطقاً برسولك».

لم يكتف جلاوة بني أميّة، أعداء الله ورسوله، بعد قتل الإمام بسلبه ورضّ جسده الطاهر بحوافر الخيل، بل تجاوزوا الحدّ واعتدوا على المخيم ونهبوا ما فيه من خيول وجمال ومتاع، وهتكوا سترَ حُرّم رسول الله (ص) . وكانوا يتسابقون في نهب بيوت آل الرسول (ص).

وقصد شمر إلى الخيام مع جماعة من جيشه لغرض قتل الإمام السجاد (ع) فتصدّت له السيدة زينب ومنعته من ذلك وقيل الذي منعه جماعة من جيش عمر بن سعد حيث عابوا عليه موقفه هذا. ثم أمر عمر بن سعد بجمع العيال والأطفال في خيمة واحدة وأمر بحراستهم، ثم إن عمرو بن سعد أمر بسبي عائلة الإمام الحسين وفيهم الإمام السجاد (ع) الذي ائشنت به المرض أثناء المعركة فأرسلهم إلى ابن زياد في الكوفة ومن الكوفة أرسلوا إلى الشام فأدخلوهم قصر يزيد بن معاوية.

السوداني: قهنا شكوى ..تتمة

في جانب آخر، ذكرت وكالة بغداد – الحياة العراقية/ أنه تلوح في الأفق بوادر انفراج بين بغداد وأربيل، مع اقتراب الطرفين من التوصل إلى اتفاق يُنهي أزمة رواتب موظفي إقليم كردستان المستمرة منذ سنوات، والتي ألقت بظلالها على الواقع المعيشي والاقتصادي للمواطنين في الإقليم.

في الأيام الأخيرة، كثّفت الوفود التفاوضية المتبادلة بين الحكومتين اجتماعاتها في العاصمة بغداد، وسط أجواء وصفت بـ"الإيجابية"، ما يعزز احتمالية التوصل إلى تفاهم شامل يُنهي الجدل المزمع حول آلية تسليم النفط وحصّة الإقليم من الموازنة العامة.

وأوضح الخبير الاستراتيجي أثير الشرع أن التقدم الحاصل جاء نتيجة "ضغوط شعبية ومجتمعية كبيرة، إضافة إلى إدراك الطرفين بأن استمرار الأزمة دون حلول حقيقية لم يعد ممكناً في ظل التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

وأضاف: "المؤشرات تفيد بأن هناك رغبة سياسية متبادلة لإنهاء هذا الملف، لكن التنفيذ سيتوقف على ضمانات والتزامات واضحة من الطرفين.

في المقابل، يشير مخصّصون اقتصاديون إلى أن الجانب الفني للاتفاق لا يقل أهمية عن الجانب السياسي، خصوصاً في ما يتعلق بملف النفط، وتحديد الكميات التي يُلمزم الإقليم بتسليمها إلى شركة "سومو"، مقابل الالتزام بصرف الرواتب من قبل بغداد بشكل منتظم. ويؤكد الخبير الاقتصادي علاء جلوب أن "الاتفاق يجب أن يتضمن آلية واضحة وشفافة لتوزيع الإيرادات، والتعامل مع الإيرادات غير النفطية داخل الإقليم، بما يضمن العدالة المالية، ويضع حداً لسنوات من الجدل والاتهامات المتبادلة.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن بغداد تطالب الإقليم بتسليم ما لا يقل عن خمسمئة ألف برميل يوميًا، في حين تلتزم أربيل حاليًا بإرسال ٢٨٠ ألف برميل فقط، ما يجعل هذا الرقم محوراً رئيسياً في المفاوضات.

ويأمل المواطنون في إقليم كردستان أن تكُلل هذه المباحثات بالنجاح، خصوصاً مع استمرار الأزمة في التأثير على حياتهم اليومية، وتأخر صرف الرواتب لأشهر متتالية، ما أدى إلى تفاقم الأعباء.

منظمة التحرير الفلسطينية ..تتمة

ودعت المنظمة الحقوقية في بيانها منظمات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية إلى التحرك الجماعي والعاجل بكل الطرق الممكنة لوقف جرائم «إسرائيل» في قطاع غزة. وبحسب بيان المنظمة الحقوقية، فإنه يتوجب على كافة الدول القيام بمسؤولياتها القانونية لوقف جريمة الإبادة الجماعية في القطاع عبر كافة التدابير الممكنة.

بدورها، طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، بحصر توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة بوكالة أونروا الأممية ودعت إلى تدخل دولي لوقف إطلاق النار بالتزامن مع تقديم تلك المساعدات. وفي بيانها طالبت اللجنة بحصر وتوزيع المساعدات الإنسانية من خلال وكالة أونروا وحدها دون غيرها.

ودعت المجتمع الدولي ومؤسساته إلى التدخل لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار، متزامنا مع تقديم وتنظيم المساعدات الإنسانية لأهلنا في قطاع غزة.

وفي ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، صادق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) نهائيا وبأغلبية كبيرة على قانونين يمتعان الأونروا من ممارسة أي أنشطة داخل «إسرائيل» وسحب الامتيازات والتسهيلات منها ومنع إجراء أي اتصال رسمي بها. ونهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، دخل القرار حيز التنفيذ وبالتزامن معه منعت إسرائيل وكالة أونروا من العمل في غزة.

ويعيدا عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تنفذ تل أبيب وواشنطن منذ ٢٧ مايو/ أيار الماضي، خطة لتوزيع مساعدات محدودة بواسطة «مؤسسة غزة الإنسانية»، حيث يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف الفلسطينيين المصطفين لتلقي المساعدات ويجبرهم على المفاضلة بين الموت جوعا أو رميا بالرصاص، ما خلف حتى الثلاثاء ٦٠ قتيل وأكثر من ٤ آلاف مصابا، وفق وزارة الصحة بالقطاع.

تتمات

ميليشيا الجولاني تنفذ ..تتمة

ويأتي هذا بعد تعليق الرئيس الاميركي لمجموعة من العقوبات بخصوص سوريا، لكنه ابقى على اهمها وهو قانون قيصر ما يعتبره الكثيرون واحدة من ادوات الدفع لدمشق مقابل التطبيع مع تل ابيب.

من جانبها ذكرت وكالة مهر/ أنه أكد مصدر محلي، أن ما تُعرف بـ«ميليشيا الجولاني» نفذت حملة اعتقالات جديدة في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) بريف العاصمة السورية دمشق. وأفادت وكالة مهر للأنباء، إن «الحملة استهدفت أبناء الطائفة العلوية تحديداً، حيث داهمت الميليشيا عدداً من الأحياء السكنية والمحال التجارية في المنطقة، واعتقلت العشرات من الشبان دون توجيه تهم واضحة». هذا وتشهد المنطقة منذ أيام توترات متصاعدة بعمليات الاعتقالات بحق ابناء الطائفة العلوية.

في السياق ذكرت قناة العالم الاخبارية، أنه أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفخاي أرعي، عن تنفيذ ما اسمته «عملية خاصة» نفذتها ما تسمى قوات الفرقة ٦١ بالتعاون مع الوحدة ٥٤ في منطقة أم اللوقس وعين البصلي جنوبي سوريا.

وزعم المتحدث أنه تم القبض على خلية من «المخربين» والعثور على معدات عسكرية منها أسلحة وقنابل يدوية.

وشهدت الأراضي السورية تصعيداً ملحوظاً في العدوان الإسرائيلي خلال شهر حزيران ٢٠٢٥، حيث نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٦ غارات استهدفت عدة مواقع في محافظات ريف دمشق، القتيطرة، ودرعا. أسفرت هذه الهجمات عن مقتل شخص واحد وإصابة آخرين، وسط تكتم حول تفاصيل بعض الضحايا.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد استهدفت العدوان الإسرائيلي ١٠ أهداف، حيث أسفرت غارتان في ريف دمشق عن مقتل شخص مجهول الهوية وإصابة اثنين، بالإضافة إلى استهدافات في القتيطرة ودرعا.

الحرس الثوري يعلن تعهيد ..تتمة

وأوضح البيان : في إطار استمرار مناورات «شهداء الأمن» العملية، تمكنت قوات الأمن في مقر القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، والمديرية العامة للاستخبارات بمحافظة سيستان وبلوشستان، وجهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني، وجهاز استخبارات الشرطة، من توجيه ضربات قاصمة للعناصر الإرهابية التابعة للعدو.

وتابع البيان : في إطار النجاحات العملية التي تحققت خلال الأسبوعين الماضيين ضمن مناورة المدافعين عن الأمن، تم اعتقال أكثر من ٥٠ عنصراً إرهابياً ومرتزقاً في جنوب سيستان وبلوشستان ومقتل اثنين آخرين؛ مينا ان من بين الأهداف العملية للعناصر المعتقلة (التابعة للجماعات الإرهابية في شرق البلاد) نشر الفوضى في جنوب المحافظة، وتنفيذ عمليات تخريبية وتدميرية تستهدف البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية وغيرها.

وبحسب البيان ايضاً، عثر خلال هذه العمليات، على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، بما في ذلك أسلحة أمريكية الصنع، مؤكداً البيان على تواصل الجهود والملاحظات للقبض على عملاء محليين آخرين يشتبه تورطهم في ارتكاب أعمال شريرة وزعزعة الأمن وتخريب البنى الاقتصادية في سيستان وبلوشستان.

مساعد الخارجية: الهجوم ..تتمة

طهران في السنوات السابقة وهي محاولة اغتيال تظهر جزءا بسيطا فقط من عداء أمريكا العميق تجاه الشعب الإيراني.

قال جلال زاه: إذا أردنا الإشارة إلى الإجراءات الأمريكية ضد حقوق الإنسان، فسيستغرق الأمر وقتًا طويلاً، و يكفي أن نشير إلى أن المدارس والمستشفيات لا تستهدف في أي حرب؛ لكن أمريكا والكيان الصهيوني استهدفا هذه المراكز مرات عديدة.

وتابع بالقول: مصطلح «الدفاع الاستباقي» غير مقبول في القانون الدولي، لكن الأعداء هاجموا الأراضي الإيرانية بهذا الادعاء ولحسن الحظ، ردت قواتنا العسكرية عليهم ردا حاسما ومناسبا. و قال ، علينا أن نسعى من اليوم فصاعدا لكشف الوجه الحقيقي لأمريكا للعالم؛ إن أمريكا دمرت أمن الشعوب وأرواحهم لسنوات بشعاراتها السخيفة وإيران، بالاعتماد على شعبها وتوجهات قيادتها، تقف في وجه هذا الظلم.

عراقجي: إيران خاضت صراعا..تتمة

سلمي بالكامل. بل وذهبنا إلى اتفاق نووي اعْتَبِر إنجازاً دبلوماسياً دولياً، لكن للأسف انسحبت أمريكا منه".

وتابع قائلاً: «لقد صبرنا طيلة هذه السنوات. التخصيب أصبح رمز فخر وطني للإيرانيين، والآن بعد أن خضنا حرباً استمرت ١٢ يوماً بسببه، أضيف بُعدٌ جديد لهذا الفخر. لهذا، لا يمكن لأحد أن يُنهي هذه الصناعة أو يتخلى عنها. إنها كرامة وطنية سنحافظ عليها بالتأكيد وسنبذل قصارى جهدنا من أجلها، مع التأكيد على أن برنامجنا النووي سيبقى سلباً، ونحن لا ننوي التوجه نحو الأسلحة النووية».

وختم وزير الخارجية تصريحه بالتأكيد على أن «الأسلحة النووية محرّمة وفق فتوى صريحة من سماحة قائد الثورة الإسلامية، ولا مكان لها في عقيدتنا الأمنية»، معرباً عن أمله بأن «يتفهم الغرب والعالم أن للشعب الإيراني حقاً مشروعاً في الاستفادة السلمية من الطاقة النووية، وهو حق لن نتنازل عنه".

القوات اليمنية تقصف مطار..تتمة

وأكد البيان أن هذه العمليات تأتي في سياق الدعم والإسناد المستمر للشعب الفلسطيني، ورفضاً لجرائم الإبادة التي يتعرض لها، مشدداً على أن الشعب اليمني سيواصل أداء واجباته القومية والدينية تجاه القضية الفلسطينية.

وفاق سرية تكشف تسلل..تتمة

وتم العثور على السيرة الذاتية للعميل البريطاني ضمن مجموعة من الوثائق المسربة التي تتعلق بمنظمة استخباراتية تدعى «تورشلايت»، وهي واجهة تعمل لحساب الاستخبارات البريطانية. وتُظهر سيرته أنه قاد «فرقًا متعددة الوكالات لمكافحة انتشار تقنيات الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، باستخدام وسائل تقنية مبتكرة والعقوبات".

كما يدّعي في سيرته الذاتية أنه عمل على «منع انتشار أسلحة الدمار الشامل من خلال دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومن خلال شركات دولية ريفية المستوى». ويضيف أنه ساهم بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ في صياغة نظام العقوبات ضد إيران، من خلال «بناء علاقات فعّالة وداعمة مع مسؤولين في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط والشرق الأقصى»، مدعياً أن هذه الجهود مكّنت من «تحقيق نجاح دبلوماسي كبير في الاتفاق النووي والعقوبات على إيران".

ويعتبر تأثير لانغمن على الوكالة الدولية للطاقة الذرية دليلاً يدعم تصريحات طهران بأن الوكالة قد خضعت لنفوذ غربي، بل وتعاونت مع إسرائيل لتقويض سيادة إيران. فقد اتهمت الحكومة الإيرانية الوكالة بتسريب أسماء كبار علمائها النوويين إلى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي، مما أدى إلى اغتيالهم، بالإضافة إلى تقديم معلومات حساسة إلى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل عن منشآت نووية تم استهدافها في الهجوم العسكري الذي وقع في يونيو الماضي.

وفي ١٢ يونيو، وتحت إشراف مديرها العام رافائيل غروسي، أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً ذا طابع سياسي أعاد فيه اتهامات سابقة لإيران بانتهاك معاهدة عدم الانتشار النووي. وفي اليوم التالي، شنت إسرائيل هجوماً على الأراضي الإيرانية، أدى إلى اغتيال تسعة علماء نوويين وعدد من كبار القادة العسكريين ومئات المدنيين.

وعلى إثر هذه التطورات، دعا جواد ظريف، النائب السابق لرئيس الجمهورية الإيرانية للشؤون الاستراتيجية، إلى إقالة غروسي، متهمًا إياه «بتواطؤ في ذبح الأبرياء في البلاد». وفي ١٨ يونيو، أعلنت الحكومة الإيرانية قطع علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنع مفتشيها من دخول أراضيها.

الخميس ٧ محرم الحرام ١٤٤٧ هـ ق ١٢ تير ١٤٠٤ هـ ش، ٣ تموز ٢٠٢٥م

ورغم أن المسؤولين الإيرانيين ربما لم يكونوا على علم مباشر بتورط شخصية غامضة مثل لانغمن في شؤون الوكالة، فإن ما كشفته هذه الوثائق لا يُعد مفاجئًا لطهران، التي لطالما شككت في حيادية الوكالة الدولية واعتبرتها مخترقة من قبل أجهزة استخبارات غربية تخدم أجندات سياسية.

«هأرتس»: الصواريخ الإيرانية..تتمة

الإيرانية التي استهدفت منشآت وقواعد داخل كيان الاحتلال خلال التصعيد الأخير، ألحقت أضراراً بالغة لم يعلن عنها حتى الآن.

وقالت القناة إن هناك «الكثير من الإصابات في قواعد الجيش ومنشآت استراتيجية» ناتجة عن الهجمات الصاروخية الإيرانية، لكنّها لم تُعلن حتى اللحظة.

وأضافت القناة أنه «حصل وضع لم يفهم الناس فيه إلى أيّ مدى كان الإيرانيون دقيقين، وإلى أيّ مدى تسبّبوا بضرر في أماكن كثيرة".

رئيس الوزراء المغربي..تتمة

وفي إشارة إلى بعض المؤيدين لطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، قال: لا يمكننا الوقوف إلا مع أي جهة تواجه المحتلين، بما في ذلك إيران.

وأضاف: أيها المرتزقة نحن أمة واحدة كما جاء في القرآن الكريم فكيف تتركون هذا المبدأ وتلقي بأنفسكم في أحضان الصهاينة؟

واعتبر تصرفات أنصار المحتل في المغرب بالمخرية للغاية، مضيفا: إن التاريخ سيسجل مواقف الدول التي تدعم المحتل، والأجيال القادمة لن تنسى هذا العار.

المسيرات الإيرانية أجهضت..تتمة

العقد المنصرم تتجه صوب الحروب التقنية والسايبيرية والاقتصادية. ومن هذا القبيل استخدام المسيرات واطئة التكلفة التي تستخدمها ايران في قبال المنظومة الدفاعية باهظة الثمن لـ«اسرائيل».

القضية بدأت بالهجوم على القنصلية الايرانية في دمشق في ابريل ٢٠٢٤، فكان الرد الايراني غير المسبوق باكثر من ٢٥٠ صاروخ ومسيرة باتجاه «اسرائيل». من ضمنها ١٧٠ مسيرة من نوع شاهد – ١٣٦ الانتحارية للتغلغل في العمق الاسرائيلي والتي استهدفت القاعدة الجوية نواتيم.

واستمرارا للعمليات الهجومية الإيرانية في حزيران ٢٠٢٥ خلال عمليات الوعد الصادق ٢ وإطلاق اكثر من مائة مسيرة وصاروخ باتجاه الاراضي الاسرائيلية، فاصابت ٢٥ منطقة حيث تم تسجيل ١٩ ألف طلب تعويض خسائر من قبل المستوطنين على المنظومة الحكومية.

ان المنظومة الدفاعية الاساسية لـ«اسرائيل» هي القبة الحديدية، ومقلع داود، والسهم. ان يقدر تكلفة الصاروخ الذي تطلقه القبة الحديدية؛ – ١٥٠ الف دولار، كما ان صاروخ سهم تقدر تكلفة صواريخ شاهد – ١٣٦ من ٢٠ الى ٥٠ الف دولار.

وحسب المستشار الاقتصادي للجيش الاسرائيلي فان التكلفة الدفاعية الاسرائيلية في الليلة الأولى ابريل ٢٠٢٤ تراوحت بين مليار و٨٠ مليون دولار الى مليار و٢٥٠ مليون دولار.

وخلال هجمات حزيران ٢٠٢٥ كان الرقم اكبر.

عارف: بإمكاننا مساعدة الدول..تتمة

ووثيقة في أكاديمية العلوم في مجال الذكاء الاصطناعي، لاقت ترحيبا من المجلس الأعلى للشورة الثقافية.

وأردف أنه وبالتروازي مع هذه الإجراءات، بدأت جهود في مختلف القطاعات في مجال الذكاء الاصطناعي، وحظيت هذه التقنية المهمة في البلاد بدعم كبير من الحكومة والبرلمان، مؤكداً على أن إيران تتمتع بخبرة ومهارة عالية في مجال الذكاء الاصطناعي.

ورأى عارف انه ينبغي إنشاء مؤسسة متقدمة تستهدف الوصول إلى المركز الأول للبلاد في المنطقة، إلى جانب مكانة جيدة في المجتمع العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي، والاستفادة من جميع الإمكانيات والقدرات الأكاديمية والصناعية والدفاعية، لمتابعة الاستراتيجيات العملية وتفعيل سياسات مجلس الشورى الإسلامي والمجلس الأعلى للشورة الثقافية. من أجل منع بعض الأعمال الموازية غير الضرورية.

هذا، وأشداد عارف بجهود وأعمال منظمة الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الماضية، قائلاً:

يجب دعوة جميع الجهات والخبراء والشخصيات والعلماء البارزين في مجال الذكاء الاصطناعي لحضور هذا المقرر، مما سيكون له أثر فعال في دفع الإجراءات قدما.

الرئيس بزشكيان: عاز مون..تتمة

الضمانات الإضافية، ما لم يكن ذلك في إطار اتفاقيات صريحة لمجلس الشورى الإسلامي. وصادق مجلس الشورى الاسلامي على هذا القانون بعد ما خان المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسي الأمانة وأصدر تقريراً يتناقض تماما مع الواقع بشأن البرنامج النووي الايراني ومهد بذلك لشن العدوان الصهيوي-الأمريكي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جهة اخرى قال رئيس الجمهورية: ان العدوان العسكري الصهيوني - الامريكي على ايران، يعد استهزاء بالقانون الدولي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس بزشكيان الس المؤتمر الدولي بعنوان «تمويل التنمية» باستضافة اسبانيا؛ وقرأها سفير الجمهورية الاسلامية في مدريد «رضا زيبب» بصفته الممثل الخاص للرئيس بزشكيان الس هذا الحدث الدولي.

وأوضح رئيس الجمهورية الاسلامية عبر خطابه هذا، جوانب عن العدوان الصهيوني والامريكي ومواقف ايران حول تمويل التنمية وضرورة تحولّ النظام المالي الدولي في هذا السياق.

سفيرنا لدى اسبانيا والذي تراس احد اجتماعات المؤتمر، عرض خلال قرائته الجانب المتعلق بالعدوان الصهيوني والامريكي من خطاب الرئيس بزشكيان، عرض صورة فوتوغرافية تظهر عشرات الاطفال الايرانيين الذين استشهدوا من جراء هذا العدوان الاثم، وقال : ان العدوان الصهيوي امريكي الذي اسفر عن استشهاد واصابة المئات في ايران، يعد انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ومعاهدة عدم الانتشار والقواعد الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان الدولية.

واعتبر رئيس الجمهورية في هذا الخطاب، ان العدوان الصهيوني شكّل استهزاء بالجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز التعددية واحترام القانون الدولي؛ مطالبا الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة بادانة هذا العدوان اللاقانوني.

وفيما استذكر الاهمية الاساسية للتعددية، وصف رئيس الجمهورية النزعات الاحادية القسرية للكيان الامريكي بدءا من الحظر وصولا الى العدوان العسكري، بانه حجر عثرة امام تنمية الشعوب والتي تدخل في حيز الحقوق الانسانية باعتبارها حقوق لا يجوز حرمان اي دولة منها. كما تطرق الرئيس بزشكيان الى التمييز الاقتصادي والتجاري والمالي الذي يمارس بحق الدول النامية، معربا عن اسفه لمشاهدة تلك الظواهر في المنظمة المالية الدولية، ومطالباً باصلاح الإجراءات ذات الصلة في سياق تحسين وضع الدول النامية.

وفي ختام رسالته، تطلع لژشايان بان يُعالج المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، وبشكل فعّال، التحديات التي تواجه الدول النامية وأن تُقضي قراراته إلى خطوات عملية ملموسة بهذا الاتجاه.

يذكر ان المؤتمر الدولي هذا، بدأ اعماله الاثني في مدينة اشبيلية الاسبانية، بمشاركة ما يزيد عن ١٥٠ دولة، وحضور الأمين العام للأمم المتحدة وكبار المسؤولين.

هذا وأكد رئيس الجمهورية بان الشعب الإيراني جاء الى الساحة بشجاعة وخبير آمال الاعداء في مؤامراتهم.

بزشكيان و على هامش اجتماع مجلس الوزراء قال: "نفكر في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى في حل مشاكل الناس ومخاوفهم، ويجب أن نتصرف بطريقة لا تسبب لهم المتاعب".

وأضاف: «ينبغي أن يتحسن مستوى التنسيق بين الحكومة وسائر الأجهزة».

وأكد بزشكيان: «لقد دخل شعبنا الميدان بشجاعة وحقق مفخرة، وأفضل مؤامرات الأعداء». وختم بالقول: «إن هذا الحضور الشعبي والتلاحم الوطني يستحق الشكر، ونحن نعدّ أنفسنا خدّامًا لهذا الشعب، وسنسعى بكل ما أوتينا من قوة لخدمته".